

غريب الحديث لابن الجوزي

- كتاب الميم - باب الميم مع الألف .

قال أبو هريرة هَاجَرُ أَمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءَ السَّمَاءِ يَرِيدُ الْعَرَبَ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السَّمَاءِ فَيَنْزِلُونَ حَيْثُ كَانَ .

في الحديث ما لم يضمروا الإِمَاقَ قال القتيبي أصله الإِمَاقُ ثم تخفف الهمزة وهو من المَأْؤَفَةِ وهي الأَنَفَةُ والحِدَّةُ والجُرْأَةُ وأريد بها هُنا الذِّكْتُ الغَدْرُ لأنه يكون من الأَنَفَةِ والحمية قال الأزهري تُرِكَ هَمْزُ الإِمَاقِ مثل الرِّبَاقِ لأنه قال ولم يأكلوا الرِّبَاقَ .

في الحديث كان يمسح المَأْقَيْنِ المَاقِ طرف العين الذي يلي الأنف وفيه لغات مُوَقُّ وَمَاقٍ وجمعه آمَاقٍ وَمَاقِي وَمَاقٍ مثل قَاضٍ وَمَوَاقٍ مثل قَوَاضٍ